مجلة العلوم التربوية والنفسية
جامعة القصيم، المجلد (١٠)، العدد (٢)، ص ص ٥٠٥-٥٦٦، (ربيع ثاني ١٤٣٨هـ/ ديسمبر ٢٠١٦)

فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي على تنمية كفايات بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

د. أحمد بن محمد النشوان
أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث. تهدف هذه الدراسة في تنمية كفايات تصميم وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الاليكتروني لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وقد طبقت على (٣٣) معلماً من معلمي اللغة العربية وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي الذي يستخدم مجموعة واحدة ذات القياس القبلي والبعدي لمتغيرات البحث لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي على كفايات تصميم وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الاليكتروني.

وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للمتعلم لصالح التطبيق البعدي، وكذلك أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة كفايات توظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الاليكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي – التعلم الذاتي – أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني – معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية

مقدمة

تشهد المجتمعات الإنسانية خلال القرن الحادي والعشرين تغيراً سريعاً في جميع المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية؛ بسبب التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لذلك تواجه التربية في هذا القرن تحديات كبيرة تتطلب إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين، فكل يوم يظهر علي مسرح المعرفة معطيات جديدة تتطلب مهارات جديدة للتعامل معها، وهذا لا يأتي إلا بامتلاك الكفايات الحديثة التي تواكب هذا القرن.

لقد تطور مفهوم التعلم والتعليم في هذا العصر من مجرد نشاط فطري يعتمد على الخبرة الذاتية أو الكفايات التدريسية المكتسبة إلى نظام رقمي يعتمد على ما تقدمه التقنية الرقمية من أجيال متعاقبة ومتطورة من ناحية، وما قدمه البحث العلمي في مجال عمليات التفكير وتنمية القدرات الابتكارية من ناحية ثانية، لذلك من المهم النظر إلى الطرق المختلفة التي يمكن للتقنية أن تدعم من خلالها عمليتي التعليم والتعلم (بيتس وبول، ٢٠٠٦م). وتتطلب مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من المعلمين والمتعلمين إتقان كل مستوى من مستويات المهارة قبل البدء في المستوى التالي، حيث إن المهارات تنظم في شكل هرمي، بمعني أن كل مهارة تُبني على المهارة السابقة، وبناء على ذلك فإن التنظيم الهرمي للمهارات لا يتناسب مع أساليب التعليم والتعلم المعتادة؛ لأن معدلات وأنماط التعلم تختلف من فرد لأخر،لذلك كان الاتجاه نحو التعلم الذاتي(عبدالوهاب، ٢٠٠٩م، ٥٩).

فالتعلم الذاتي أصبح من الاتجاهات التربوية الحديثة التي تعتمد عليها برامج إعداد المعلم في العديد من الدول العربية والأجنبية؛ لتحقيق التربية المستمرة، والتعلم مدى الحياة كأحد البدائل للتغلب على نقاط الضعف والقصور الموجهة إلى الأساليب التقليدية في إعداد وتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة (الجندي، ٢٠٠٥م، ٧٢).

يُعد التعلم الذاتي أحد أساليب التعلم المهمة التي يعتمد عليها المعلم والمتعلم على ذاته في تحقيق أهدافه، وتتنوع أنماط التعلم الذاتي، ورغم اختلاف هذه الأنماط في تصوراتها لكيفية تحقيق التعلم الذاتي إلا أنها

تدور حول هدف رئيس، وهو تحقيق تعلم أكثر فاعلية (محمد ، ٢٠١٠م، ٢-٣)، ومن أبرز أساليب التعلم الذاتي الحديثة الموديولات الالكترونية، والحقيبة التعليمية الالكترونية، والتعلم الذاتي القائم على الانترنت وكلها تطبيقات للتعلم الالكتروني.

ويؤكد بريكيت (٢٠١١م، ٢٤٧-٢٤٨) أن تطبيقات التعلم الالكتروني تُعد جزءاً مهماً في حياة الشعوب في العصر الحديث؛ لذلك تعمل المؤسسات التعليمية على نشر ثقافة التعلم الالكتروني، والتركيز على تطوير مهارات استخدامه، وجعلها جزءاً من عمليتي التعليم والتعلم، فالتعلم الالكتروني لا يلغي دور المعلم بل يجعله أكثر فاعلية في الموقف التعليمي.

فنجاح التعلم الالكتروني يتوقف على مدى استعداد المؤسسة التعليمية لتطبيقه، ومدى امتلاك المعلمين لكفايات التعلم الالكتروني من حيث التصميم، والتوظيف، والتقويم، ونتيجة لذلك تغير دور المعلم في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فلم يعد المصدر الوحيد للمعرفة، إذا تعددت مصادر المعرفة وطرق الحصول عليها، وأضحى دور المعلم وسيطاً وميسراً بين المتعلمين ومصادر المعرفة المختلفة، وموجهاً ومرشداً للمعلمين أكثر منه ملقناً، فأصبح من المهام الرئيسة للمعلم تدريب المتعلمين وإرشادهم على طرق الحصول على المعرفة (موسى والحنان ٢٠١٣م، ٢).

ويرى بريكيت (٢٠١١م، ٢٥٠) أن استخدام التعلم الالكتروني عمل على تطوير أداء مستوى المتعلم وتمكينه من مهارات اللغة العربية بكل إجادة وإتقان؛ لذلك فإن مستقبل تعليم اللغة العربية وتعلمها مرتبط بمواكبة متغيرات العصر، ولاسيما المتغيرات المعلوماتية والاتصالية، وذلك بهدف تطوير أساليب تعليم اللغة العربية وتعلمها، والبحث عن أساليب مبتكرة وحديثة من أجل خدمة اللغة العربية والرقي بها حتى تنافس اللغات العالمية الأخرى.

في هذا السياق أكدت دراسة رضوان (٢٠١١م) التي استهدفت التعرف على أثر استخدام التعلم الالكتروني في تدريس البلاغة على

تنمية التحصيل المعرفي والذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي على أهمية التعلم الالكتروني في زيادة التحصيل المعرفي والذوق الأدبي.

ولتطوير دور معلم اللغة العربية في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتطلب أمرين:الأول:إعادة النظر في طبيعة برامج إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء الأدوار الجديدة له والتحديات المعاصرة كمخطط ومصمم ومنفذ ومقوم للعملية التعليمية، الثاني:تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة على المستحدثات التكنولوجية، خاصة وأن حركة التربية القائمة على الكفايات من ابرز الاتجاهات التربوية في مجال إعداد المعلمين، ويمكن القول أن حركة الكفايات (Competencies) هي أحدى منجزات التعلم الالكتروني.

ويرى خضير وآخرون (٢٠١٢م) أن برامج إعداد معلمي اللغة العربية قبل الخدمة أو تدريبهم أثناء الخدمة بالعالم العربي، ينبغي أن تركز على إكسابهم الكفايات الضرورية – بما فيها الكفايات الإلكترونية- التي تؤهلهم لتعليم اللغة العربية وتعلمها.

وقد حددت عواطف عبد المجيد (٢٠١٢م، ٩-١٢) صفات معلم اللغة العربية لمدرسة المستقبل، والتي تتضمن قدرة المعلم على استخدام التقنيات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم، وتصميم الصفحات التعليمية على الانترنت، وامتلاك كفايات إعداد وكتابة سيناريو وتصميم وتطوير البرمجيات التعليمية.

كما حدد حسب النبي (٢٠١٢م، ٢٢-٢٣) كفايات معلم اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين، والتي تتمثل في: إدراك أبعاد عصر المعلومات والانفجار المعرفي، وإدراك التغيير الجذري في طبيعة دوره كميسر لعملية التعلم، وتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية وتعلمها، وإرشاد المتعلمين إلى مصادر المعلومات وفرص المعرفة اللغوية المتاحة عبر الانترنت، وتشجيعهم على استخدام المستحدثات التقنية الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم كالمعاجم الإلكترونية، والكتب الإلكترونية، وضرورة تدريبهم على هذه الكفايات.

فالاهتمام بتدريب المعلمين على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تزايد بعدما تطورت أجيال التعلم الالكتروني وتبلورت مفاهيم حديثة في

التعلم المعتمد علي الإنترنت والويب من خلال تطور برمجياته ونظمه فظهر الجيل الأول من الويب ثم ظهر الجيل الثاني للويب (web 2.0) والذي يتيح خدمات متعددة منها المدونات(blogs)، والويكي(Wiki)، البودكاست (Podcast)، والمفضلة الاجتماعية(Social bookmark)، والخلاصات (RSS) وغير ذلك من الأدوات (Bongey& Kalnbash 2006).

توصلت نتائج دراسة زين الدين وزملائه (٢٠١١م) إلى فاعلية برنامج الويكي كأحد أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني في تعليم مهارة الكتابة باللغة العربية على صفحات ويكي.

بينما أكدت نتائج دراسة عويس (٢٠١٢م) التي استهدفت التعرف على أثر برنامج مقترح في تدريس التعبير التحريري باستخدام المدونات الالكترونية على تنمية بعض مهارات التفكير لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام على أهمية استخدام المدونات في تنمية مهارات التفكير.

وأكدت دراسة كمتور (٢٠١٢م) التي استهدفت التعرف على دور تقنيات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني في نشر وتعليم اللغة العربية بكليات التربية السودانية، على فاعلية أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها، ويؤكد أنه رغم توافر معظم تقنيات الجيل الثاني على شبكة الانترنت إلا أن استخدام تطبيقات التعلم الالكتروني في مجال اللغة العربية مازال في إطار الجيل الأول على شكل محتوى نصي دون الإفادة من إمكانيات تقنيات الجيل الثاني؛ بسبب قصور في تدريب معلمي اللغة العربية في الوطن العربي على أدواته.

ودراسة زين الدين و غالب (٢٠١٢م) التي استهدفت التعرف على استراتيجيات الطلاب غير المتخصصين في اللغة العربية في تعلم مهارة الكتابة عبر برنامج ويكي باللغة العربية، وقد استخدم الباحثان استراتيجيات تعليم مباشرة (الاستراتيجية التذكيرية، والاستراتيجية المعرفية، والاستراتيجية التعويضية)، والاستراتيجيات غير المباشرة (الاستراتيجية الاجتماعية، والاستراتيجية فوق المعرفية، والاستراتيجية الوجدانية)، وأكدت على فعالية الويكي في تعليم مهارة الكتابة باللغة العربية لغير المتخصصين.

مشكلة البحث

يهتم التربويون بتدريب المعلمين أثناء الخدمة؛ بسبب قصور في كفايات المعلمين العلمية والتقنية التي ظهرت مع تطور تقنية المعلومات والاتصال الذي يشهده العالم مع بداية القرن الحادي والعشرين، فكان التدريب أثناء الخدمة للتغلب على هذه الصعوبات ومسايرة التطور التكنولوجي.

وانطلاقا من اهتمام الباحث في مجال التعلم الاليكتروني ومتطلباته، ولما لوحظ من ضعف معلمي اللغة العربية في التعامل مع التعليم والتعلم الاليكتروني يؤكد على مبدأ الكفايات، والذي أكدت البحوث والدراسات أنه الحل المناسب، حيث تشير نصره الباقر(١٩٩٣م، ٣٢٨) إلى أن:" من أهم الاتجاهات الحديثة في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة، هو الأخذ بمبدأ الكفايات"، وكذلك يؤكد نشوان والشعوان(١٩٩٠م، ١٠٢): "إن تحديد الكفايات التعليمية اللازمة يصبح أمراً بالغ الأهمية"، وبالتالي تعد الكفايات شرطاً أساسياً لتحسين أداء المعلمين وتطوير مهاراتهم ومساعدتهم للقيام بأعمالهم بكفاءة عالية في ظل التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة. ويؤكد زين الدين (٢٠٠٥م) أن هناك مجموعة من الوظائف والأدوار المستقبلية للتدريس عبر الشبكات والتعلم الالكتروني تتمثل في أن المعلم ميسر، وتكنولوجي، ومبسط للمحتوى الالكتروني، ومصمم للخبرات التعليمية، ومستشار، ومُقوم للتعلم الالكتروني، وهذه الوظائف تتناسب مع دور المعلم في التعلم الالكتروني؛ حيث إنها متنوعة وتغطي كل المهام المحتملة له في هذا التعلم.

ويؤكد الزهراني (٢٠٠٧م، ١) أنه بالرغم من الجهود التي تبذل في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها إلا أن توظيف التقنية في تعليمها وتعلمها لم يتجاوز استخدام التقنيات التعليمية والاتصالية بوصفها وسائل مساعدة أو معينة، وقفت تلك المحاولات دون تصميم البرمجيات الاجتماعية والمقررات الالكترونية سواء عبر المواقع الالكترونية أو من خلال أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني.

بينما توصلت دراسة ابن بتيل (٢٠١٠م) التي استهدفت التعرف على أثر برنامج مقترح قائم على الكفايات المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير في ضوء احتياجاتهم التدريبية، إلى أن برامج تدريبي معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة تقليدية، ولا تراعي في تصميمها الاحتياجات المهنية والتربوية للمعلمين.

وتؤكد دراسة بريكيت (٢٠١١م، ٢٨٩) التي استهدفت التعرف على واقع التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه على ضرورة تفعيل دور التعلم الالكتروني في منهج اللغة العربية بمدارس التعليم العام، كذلك عمل دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لرفع كفاياتهم الالكترونية، وتوفير قاعات دراسية مجهزة بكافة الوسائل والأجهزة التقنية التي توفر بيئة الكترونية فاعلة.

تؤكد الدراسات السابقة على وجود قصور في كفايات تصميم وتوظيف

-توظيف أعم وأوسع من استخدام؛ لأنها تتضمن استخداماً فعالاً بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم، فكل عملية توظيف تؤدي إلى استخدام، ولكن ليست كل عملية استخدام تؤدي بالضرورة إلى عملية توظيف، أي أن عملية الاستخدام تدخل في عملية التوظيف، وهي جزء منها-أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني.

وللتأكد من ذلك القصور قام الباحث بتصميم استطلاع رأي لمعرفة مدى توظيف أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها على عينة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بلغت (١٦) معلماً، وكانت نتائجه كالتالي: أن نسبة (١٤%) من المعلمين يعرفون أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني ويوظفوها في تعليم بعض فروع مواد اللغة العربية، وأن نسبة (٢٤%) من المعلمين يستخدمونها إلى حد ما في تعليم مواد اللغة العربية، وأن نسبة ٦٢% لا يوظفوا أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني في تعليم مواد اللغة العربية وتعلمها.

وعلى حد علم الباحث لا توجد دراسة عربية اهتمت بتطوير كفايات تصميم وتوظيف أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني لدى

معلمي اللغة العربية في التعليم قبل الجامعي بالمملكة العربية السعودية من خلال برنامج تدريبي يساعدهم على تطوير مناهجهم الكترونياً، مما يؤكد أهمية إجراء البحث الحالي.

بناءً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في ندرة البرامج التدريبية الخاصة بكفايات تصميم وتوظيف أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني لتعليم اللغة العربية وتعلمها لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

أسئلة البحث

يجيب البحث الحالي عن السؤال الرئيس التالي:

(ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي لتطوير كفايات بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟).

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١- ما صورة البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي لتطوير كفايات تصميم وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض أثناء الخدمة؟.

٢- ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي على تطوير كفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض أثناء الخدمة؟.

٣- ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي على تطوير كفايات توظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض أثناء الخدمة؟.

أهداف البحث

هَدَف البحث الحالي إلى:

١- تنمية كفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض أثناء الخدمة.

٢- تنمية كفايات توظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض أثناء الخدمة.

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث الحالي إلى أنه:

١- يمكن الاستفادة من البرنامج التدريبي في تنفيذ دروس مواد اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؛ حيث يقدم نموذج عملياً عن كيفية دمج التكنولوجيا مع مناهج اللغة العربية.

٢- قد يفتح هذا البحث الطريق لاستخدام أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني فى تدريس مواد دراسية أخرى مثل العلوم أو الرياضيات أو الدراسات الاجتماعية أو اللغة الإنجليزية وغيرها.

٣- يمكن الإفادة من بطاقة ملاحظة كفايات تصميم وتوظيف أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني فى تقويم المتعلمين بمدارس التعليم قبل الجامعي بالمملكة العربية السعودية على مدى اكتسابهم لهذه المهارات.

٤- تفيد الباحثين والدارسين ومتخذي القرار في تفعيل التعليم الاليكتروني.

فرضا البحث

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض قبل دراسة البرنامج التدريبي وبعده في أدائهم لكفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض قبل دراسة البرنامج التدريبي وبعده في أدائهم لكفايات توظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني.

حدود البحث

التزم الباحث عند إجراء البحث الحالي بالحدود التالية:

١- عينه قوامها (٣٣) من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض في الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٤ه/ ١٤٣٥هـ.

٢- بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، الفلكر، الويكي، اليوتيوب)

٣- يقتصر القياس على:

أ) بطاقة ملاحظة كفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

ب) بطاقة ملاحظة كفايات توظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

مصطلحات البحث

١ – التعلم الذاتي الاليكتروني:

يعرفه الموسى والمبارك (٢٠٠٥م، ١١٣) بأنه: "طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات، وآليات بحث ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الانترنت"، ويعرفه زيتون (٢٠٠٥م، ٢٤) بأنه:" تقديم محتوى تعليم الكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المعلم، ومع أقرانه بصورة متزامنة، أم غير متزامنة، وفي المكان والوقت والسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته".

يقصد به في البحث الحالي: أسلوب للتعلم يقوم فيه المعلم بتعليم وتدريب نفسه بنفسه من خلال دراسة الوحدات التدريبية المتضمنة في البرنامج المقترح في البحث الحالي، وما تتضمنه من أنشطة ومعارف ومهارات، ذات الصلة ببعض كفايات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني

الواجب توافرها لديهم، وبما يتوافق مع قدراته واستعداداته وإمكاناته الخاصة وسرعته الذاتية تحت إرشاد وتوجيه من المدرب .

ويمكن تعريفه إجرائياً: بأنه طريقة استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات، ومكتبات الكترونية.

٢- الكفايات:

كفايات التعليم الاليكتروني تعني: قدرة المتعلم على تحصيل المعارف والمهارات المتعلقة بالتعليم الاليكتروني وتطبيقاته في المواقف التدريسية، كما تشير إلى ذلك منى جاد (٢٠٠٧م، ٩٢) بأنها: "مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات الخاصة بالتعليم الاليكتروني واستخداماته اللازمة في بناء المواقف التعليمية بسهولة ويسر باستخدام الوسائل الاليكترونية لتحقيق الأهداف التربوية.

ويقصد به في البحث الحالي: مجموعة المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يمكن ملاحظتها وقياسها من خلال أداءات سلوكية قابلة للملاحظة والقياس والتقويم، ،والتي تُمكن المعلم من الأداء بفاعلية أثناء عمليتي التعليم والتعلم، وبما يحقق الأهداف التعليمية المنشودة.

٣- الجيل الثاني للتعلم الالكتروني:

يعرّف البحث الحالي الجيل الثاني للتعلم الالكتروني بأنه: "أحد أنواع التعلم الالكتروني الذي يستخدم معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية أدواته كالويكي (wiki)والمدونات (Blogs) والمفضلة الاجتماعية (Social Bookmarking) وخلاصات المواقع (RSS) مشاركة الصور، ومشاركة الفيديو والشبكات الاجتماعية (Social Networks) في بناء المحتوى التعليمي وتحريره وتعديله ومشاركته مع الآخرين والتعليق عليه".

٤- كفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني:

(Web 2.0 Tools of Design skills)

يعرف البحث الحالي كفايات تصميم الجيل الثاني للتعلم الاليكتروني بأنها: المعارف والمهارات المتضمنة في الموديولات التعليمية الالكترونية، والتي تساعد المعلمين على التعامل مع قوائم المدونات والويكي والفلكر واليوتيوب بكل سهولة ويسر.

٥- كفايات توظيف أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني:

(Web 2.0 Tools Employ skills)

يعرف البحث الحالي كفايات توظيف الجيل الثاني للتعلم الالكتروني بأنها: المعلومات والمهارات المتضمنة في الموديولات التعليمية الالكترونية التي تساعد عينة البحث من استخدام وتوظيف المدونات والويكي والفلكر واليوتيوب في تعليم مواد اللغة العربية وتعلمها.

الخلفية النظرية للبحث

أولاً: التعلم الذاتي:

يُعد التعلم المستمر أو التعلم مدى الحياة من الأهداف الرئيسة للتربية في الألفية الثالثة؛ نتيجة لما تشهده من انفجار معرفي كبير؛ بسبب تطور ثورة المعلومات والاتصالات، الأمر الذي أدى إلى صعوبة أن يلحق المنهج المدرسي بهذا التطور، من هنا كان التوجه نحو التعلم الذاتي.

١- مفهوم التعلم الذاتي(Self Learning):

تعددت تعريفات التعلم الذاتي وذلك على النحو التالي:

يُعرفه عبد الوهاب (٢٠٠٩م،٦٢) بأنه: "نشاط تعليمي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية، بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل مع المحتوى التعليمي عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عمليتي التعليم والتعلم".

ويعرفه طه و عمران (٢٠٠٩م، ٢٠) بأنه: "أسلوب للتعلم يقوم فيه المتعلم بتعليم نفسه بنفسه من خلال المرور بالمواقف التعليمية التي يكتسب من خلالها الاتجاهات والمهارات والمعلومات، بما يتوافق وقدراته وسرعته الذاتية في التعلم، مع أقل توجيه وإرشاد من المعلم"

يُعرفه عمار(٢٠١٠م، ١٧) بأنه: "أسلوب للتعلم يقوم فيه المتعلم بتعليم نفسه بنفسه في المواقف التعليمية وفق قدراتها واستعداداتها

وسرعتها الذاتية، التي تكتسب من خلالها جوانب التعلم المختلفة المعرفية والوجدانية والمهارية في المحتوى الدراسي تحت إشراف المعلم وتوجيهه".

ويعرفه الحجايا و السعودي (٢٠١٣م، ١٨٨٠) بأنه: "أي نشاط تعلمي يقوم به المتعلم، يؤدي إلى الاعتماد على نفسه في الحصول على المعرفة، نتيجة تعرضه للمثيرات الخارجية من قبل المعلم داخل الغرفة الصفية.

ويعرف الباحث التعلم الذاتي بأنه: أسلوب للتعلم يقوم فيه المعلم بتعليم وتدريب نفسه بنفسه من خلال دراسة الموديولات التعليمية الالكترونية المتضمنة في البرنامج المقترح في البحث الحالي، وما تتضمنه من أنشطة ومعارف ومهارات، ذات الصلة ببعض كفايات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني الواجب توافرها لديهم، وبما يتوافق مع قدراته واستعداداته وإمكاناته الخاصة وسرعته الذاتية تحت إرشاد وتوجيه من المدرب.

٢- عوامل أو مبررات استخدام التعلم الذاتي في العملية التعليمية:

-يُعد الاهتمام بالتعلم الذاتي في الميدان التربوي حصيلة مجموعة من العوامل المتداخله منها (البيطار ٢٠٠٥م، ٢٨-٣١؛ عمار ٢٠١٠م، ٢٥-٢٧؛
حسن ٢٠١٢م، ٢١):

أ) تزايد حجم المعرفة كماً وكيفاً: يشهد القرن الحادي والعشرين تدفقاً معلوماتياً كبيراً؛ بسبب تراكم حجم المعرفة كماً وكيفاً في مختلف جوانب الحياة، وما نتج عن ذلك من تغير في المفاهيم والحقائق والنظريات، وأصبحت الكتب المدرسية مكدسة بالمعلومات التي تحمل بين طياتها معلومات تتناقض أو تتفق مع ما كان مألوفاً من قبل، مما ترتب عليه صعوبة اكساب كل هذه المعلومات للمتعلم من خلال المعلم في المدرسة، من هنا كان الحل في استخدام أسلوب التعلم الذاتي كأسلوب تربوي يواجه هذا التدفق المعلوماتي.

ب) الفروق الفردية بين المتعلمين: أدت الزيادة السكانية الهائلة التي تشهدها المجتمعات البشرية حالياً إلي زيادة الإقبال على التعليم، وارتفاع

كثافة الفصول، وبالتالي اتساع الفروق الفردية بين المتعلمين في القدرات والميول والاهتمامات والاتجاهات وطرق التفكير وأساليب التعلم، نتيجة لذلك لم ينجح المعلم بأساليبه المعتادة في مراعاة تلك الفروق الفردية بين المتعلمين، فأصبحت الحاجة ماسة إلي أساليب تعلم تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فكان التعلم الذاتي.

ج) التربية المستدامة مدى الحياة: التعلم مدى الحياة لا يحدث بدون تعلم مستقل ودراسة ذاتية، ولابد للمتعلم من اكتساب الحقائق والمبادئ والمفاهيم عن طريق ما يمتلكه من مهارات تمكنه من الحصول على المعارف الجديدة من مصادرها المختلفة،فالتعلم الذاتي كفاية إنسانية أساسية للبقاء والعيش في عالم سريع متغير.

د) التقويم والتعلم الذاتي: يؤكد المربون على أن أفضل طرق التقويم هي أن يقيم المتعلمون أنفسهم وفقاً لمستوياتهم، وليس بالمقارنة بمتعلمين آخرين، فالتقويم الذاتي تساعد المتعلم على معرفة جوانب قوته فيدعمها وقصوره فيسعى إلى علاجها وتحسينها.

هـ) الحراك المهني المستمر:صاحب التغيرات التكنولوجية تطورات مستمرة في المهن وإيجاد مهن لم تكن موجودة من قبل واندثار مهن أخرى، ومن هنا تعاني الأنظمة التعليمية من صعوبة بالغة في إعداد خريجيها لوظائف محددة، يحتاجها سوق العمل،، وأمام هذا التحدي يُمكن للتعلم الذاتي أن يساعد المعلمين قبل الخدمة وأثنائها علي اكتساب الكفايات المهنية العامة والنوعية لمواجهة التغيرات السريعة الذي يفرضها هذا العصر.

٣- دور المعلم والمتعلم في التعلم الذاتي:

يختلف دور المعلم في التعلم الذاتي عنه في التعلم التقليدي الذي يقوم فيه بنقل المعلومات من الكتاب إلى أذهان الطلاب فقط، حيث يقوم المعلم في التعلم الذاتي بتهيئة الموقف التعليمي، ومنظومته على النحو الذي يستثير دوافع المتعلم إلى التعلم ويزيد مع قدرته في الاعتماد على نفسه في تعلمه متفاعلاً مع مصادر الخبرة المختلفة، وبما يعينه على اكتساب مهارات التعلم الذاتي والقدرة على تقويم مدى تقدمه نحو تحقيق الأهداف المنشودة، ومتابعة المتعلمين مع تقديم التوجيهات والإرشادات المناسبة

لهم، فالمتعلم عندما يتحكم في تعلمه مع وجود إرشاد المعلم يستطيع أن يصل لمستوى الإتقان وتوجيه معظم الوقت؛ لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة (مسعود ٢٠٠٩م، ٤٢).

ثانياً: الكفايات (Competencies) :

تأتي أهمية إعداد معلم اللغة العربية وامتلاكه الكفايات المختلفة بما فيها الكفايات الالكترونية، انطلاقاً من أهمية اللغة العربية نفسها؛ فهي لغة القرآن الكريم، واللغة الرئيسة في العملية التعليمية لغالبية المواد الدراسية في مراحل التعليم المختلفة الجامعية وقبل الجامعية، ومن ثم لابد أن يمتلك معلم اللغة العربية الكفايات الالكترونية؛ لأنها أيضاً لغة عالمية على شبكة الانترنت يتلقى بها العديد من المتعلمين في العالم سائر العلوم والمعارف.

١- مفهوم الكفاية:

يمكن تناول مفهوم الكفاية على النحو التالي:

- اللغة:الكفايات جمع كفاية، ويراد بها في المعجم اللغوي(كفي) الشيء يكفي كفاية فهو كاف إذا حصل به الاستغناء عن غيره فهو كاف، وأكتفي بالشيء :استغني به وقنع (مجمع اللغة العربية ٢٠٠٣م، ٥٣٨)، والكفاية تمثل الحد الأدنى من الشيء بينما الكفاءة تمثل الحد الأقصى من الأداء.
- الاصطلاح: تعددت تعريفات الكفاية بتعدد وجهات النظر، حيث يمكن تناول أهم التعريفات على النحو التالي:

- يعرض زين الدين (٢٠٠٧م، ٥٢) الكفاية التعليمية في أربعة مفاهيم:

- الكفاية كسلوك: عمل أشياء محددة قابلة للقياس.
- التمكن من المعلومات: من خلال الاستيعاب والفهم للمعلومات والمهارات فهماً يتعدى عمل أشياء محددة خاضعة للقياس.
- درجة المقدرة: بمعنى أهمية الوصول إلى درجة معينة من القدرة على العمل في ضوء معايير متفق عليها.
- نوعية الفرد: يعني الخصائص والصفات الشخصية للفرد القابلة للقياس.

- يعرفها العليمات (٢٠١٠م، ٢٦٥) بأنها: "مجموعة القدرات والمهارات التي يمتلكها المعلم، وتمكنه من أداء مهامه التدريسية بيسر وسهولة وفاعلية".

- يعرفها ابراهيم (٢٠١٢م، ١٤٩) بأنها: " مجموعة المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي تُمكن معلم اللغة المهارات التدريسية، كما يمكن ملاحظتها وقياسها

- تعرفها لمى رامو (٢٠١٣م، ٣٩) بأنها: " عبرات سلوكية تشمل مجموعة من المهارات القابلة للملاحظة والقياس والتقويم، والقدرات العقلية والنفسية والجسدية والاجتماعية، التي تُمكن المعلم من الأداء بفاعلية، وبما يحقق الأهداف التعليمية المنشودة".

٢- مفهوم الكفاية الالكترونية:

يعرفها الخوالدة و المشاعلة (٢٠٠٩م، ١٩٦) بأنها: "مجموعة من المعايير التكنولوجية التي تُعرف من خلالها مدى قدرة المعلم على استخدام الحاسوب في الغرف الصفية".

ويعرفها بني دومي (٢٠١٠م، ٢٥٤) بأنها: " مجموعة القدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم ويتقن ممارستها في مجالات تكنولوجيا التعليم المختلفة، وخاصة في مجال تصميم وإنتاج المواد التعليمية، واستخدامها وتقويمها".

وتعرفها رانية المحمادي (١٤٣٣هـ ، ٩) بأنها: "القدرة على تحقيق مجموعة من الأهداف الأدائية المحددة واللازمة لأداء مهمة التعليم الالكتروني، والمتعلقة بمهارات استخدام الحاسب الآلي وبرامجه، والانترنت وبرامجه في تعليم اللغة العربية بنجاح وفاعلية".

وتعرفها هناء أبو مطلق (٢٠١٢، ٤٣) بأنها: "مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات تتجلي في قدرة المتعلم عن طريق تحقيق إنجازات محددة في مجالات بمستوي معين من التمكن، وتظهر في سلوكيات المعلم داخل الفصل، ويمكن قياسها بعدة طرق".

ويعرفها الباحث بأنها: مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها معلم اللغة العربية، ويستطيع ممارستها في مجال الجيل الثاني للتعلم الالكتروني، وخاصة مجال تصميم أدواته التعليمية، وتوظيفها في عمليتي تعليم اللغة العربية وتعلمها، وتقويمها؛ بغرض توفير عنصر التفاعل في الموقف التعليمي، مما يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية.

٣- كفايات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني اللازمة لمعلمي اللغة العربية:

يرى التربويون أنه لم يعد كافياً أن يتقن المعلم المادة العلمية التي يقوم بتدريسها؛ لأنها تتغير وتتراكم بصورة مستمرة، بل أصبح له دوراً آخر هو توجيه وتحفيز المتعلمين للبحث عن المعارف الجديدة ومعالجتها واستخدامها، وامتلاك الكفايات المطلوبة في كل عصر لتطوير أدائه وأداء دوره بفاعلية، ومنها حالياً الكفايات الالكترونية.

هنـاك قصـور فـي الدراسـات التـي تناولـت الكفايـات الالكترونيـة اللازمـة لمعلم اللغـة العربيـة، وتُعد دراسـة رانيـة المحمـادي (١٤٣٣ هـ، ٥٨-٦١) من أوائل الدراسات التـي استهدفت تنميـة الكفايـات التكنولوجيـة لدى معلمي اللغة العربيـة منهـا: دراسـة التـي حـددت الكفايـات الالكترونيـة لمعلم اللغة العربية من عدة محاور منها:

- المهارات المتعلقة بكفايـة استخدام الكمبيوتر: توظيف العروض التقديميـة، والوسـائط المتعـددة، والبرمجيـات، والأقـراص المدمجـة، والاستعانة بالمواد الصوتية، والمعاجم والقواميس الالكترونيـة، فـي تعليم اللغة العربية وتعلمها.
- المهـارات المتعلقـة بكفايـة اسـتخدام الانترنـت: توظيـف غـرف المحادثـة ومـؤتمرات الفيـديو والبريـد الالكترونـي، والوسـائل التعليميـة الرقمية، والأنشطة التعليميـة الالكترونيـة، وملف الإنجـاز الالكترونـي، و المجلات والموسوعات الالكترونية في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
- المهـارات المتعلقـة بكفايـة إدارة المقـررات الالكترونيـة: تقسـيم المادة العلمية إلـى خطـوات صـغيرة، وتقديم المسـاعدة والإرشـاد، وتنظيم الوقت، وتقديم عنصـر التشـويق وجـذب الانتبـاه، والتنويـع فـي المحتـوى وكل ذلك يتم في موضوعات ودروس اللغة العربية الالكترونية.

وإما فيما يتعلق بكفايات أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكترونـي فلم يجد الباحث – فـي حـدود علمـه- أي دراسـة تناولـت هذه الكفايـات لمعلـم اللغة العربية، مما يشير إلى أن هذه الدراسـة من بـاكورة الدراسـات التـي تناولت كفايات تصميم وتوظيف أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني.

و في ضوء ذلك تم إعداد قائمة بكفايات بعض أدوات الجيل الثـاني للتعلم الالكتروني (Web 2.0) المدونة، والويكي، واليوتيوب، والفلكر).

ثالثاً: الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (Electronic Learning Web 2.0) :

يخلط العديد من التربويين بين مصطلح انترنت (Internet) ومصطلح الويب (Web) ، فانترنت (Internet) شبكة من أجهزة الكمبيوتر، والكبلات، وأجهزة التوجيه، والأجهزة والبرامج الأخرى المتصلة ببعضها ببعض، وتعمل من خلال شبكة اتصال ، أما الويب(Web) فهو المستندات التي تحتوي على نصوص أو رسومات أو ارتباطات تشعبيه أو صور متحركة أو ملفات

فيديو التي يتم إرسالها عبر أجهزة الانترنت، أما صفحات الويب فهو مجموعة صفحات ويب مرتبطة ببعضها.

رغم ذلك فإن التربويين يبحثون عن تحقيق أقصى استفادة من خدمات شبكة المعلومات (انترنت)، ومنها خدمة الويب www - اختصار لـ (World Wide Web)- وهي شبكة النص الفائق العالمية والتي تستخدم بروتوكول النص الفائق (http) -اختصار لـ (Hyper text transfer protocol)- والذي يظهر مع بدء تشغيل المستعرض (المتصفح) على شكل واجهة المستخدم الرسومية المتفاعلة، فالتعلم القائم على الويب يعتمد على تلقى المعلومات من خلال الانترنت، بالإضافة إلى أن عملية الوصول لمصادر المعرفة المختلفة تتم أيضاً عبر الانترنت.

وقد أيقن التربويون أن تصميم صفحات الويب 1.0 بلغة (html) لم يعد بإمكانها أثراء المواقع التي تصمم بها؛ لأنها ثابتة وتحتاج إلى برامج إضافية لإحداث التفاعلية للموقع مثل برنامج الفلاش (Flash) و برنامج "ميديا بلاير" (Media Player)، وهذه البرامج تزيد من بطء تحميل صفحة الويب ، وتجعل المتعلم يشعر بالممل؛ لذا بدأ التربويون فى التحول من استخدام الويب 1.0 إلي الويب 2.0 حيث تتمتع صفحات الويب 2.0 بأنها صفحات تفاعلية.

وتقوم تطبيقات الويب 2.0 على مبدأ المشاركة والتفاعل مع المستخدم ، حيث تساعد علي تحرير البيانات والتخلي عن مبدأ السيطرة علي البيانات، وتقلل الوقت المخصص لإنهاء المهام التعليمية، عكس ما يتميز به الجيل الأول للويب من مبدأ السيطرة علي المعلومات، والمتعلم متلقي للمعلومات غير مشارك فيها.

١- مفهوم الجيل الثاني للتعلم الالكتروني:

يُعرّفه "كارير" (Karrer,2007) بأنه: "التعلم الذي يعتمد على استخدام أدوات الويب ٢,٠، يتألف فيه المحتوي من أجزاء صغيرة، ويتم تدعيم التواصل بين المتعلمين والمعلم بالمشاركة في تحرير المحتوي عبر الويب".

تُعرّفه رحاب أحمد و أحمد فايز (٢٠٠٩م، ٢٢) بأنه: "جيل جديد من الويب يُمكن المتعلمين من المشاركة في عمليات إنتاج المعلومات أو المعرفة وتبادلها ومشاركتها، ويتكون من مجموعة من الخدمات مثل

الويكي، والمدونات، والملخص الوافي للمحتوى، وتقنية التطوير المساندة "أجاكس"، غيرها".

ويُعرفه راجندرا و جوباسواماي (Rajendra & Gopalaswqmy,2011, 86) بأنه: "أدوات تساعد على إنشاء بيئة تعليمية مبتكرة بين المتعلمين من خلال تكوين المحتوى التعليمي، ومناقشته من خلال الاتصال ببعضهم البعض في أي مكان، بما يتيح لهم فرصة مشاركة الأفكار والمعلومات والتعبير عن الذات من خلال النشر".

يعرفه السيد (٢٠١٣م، ١٣) بأنه: "نوع حديث من التعلم الالكتروني يعتمد على أدوات الويب ٢,٠ مثل الويكي ، والمدونات، والشبكات الاجتماعية) في التعليم والتي تتيح للمتعلمين المشاركة في بناء المحتوى، وتحريره، وتعديله، ومشاركته مع الآخرين، والتعليق عليه".

من خلال التعريفات السابقة يتضح التالي:

- الجيل الثاني للتعلم الالكتروني يساعد على التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلم، والمتعلم وزملائه.
- يسمح بالمشاركة في المحتوى التعليمي وإعطاء التغذية الراجعة المناسبة لكل جزء من المحتوى.
- يدعم الجانب الاجتماعي في التعلم.

٢- تاريخ الجيل الثاني للتعلم الالكتروني:

لقد تطور التعلم الالكتروني بشكل متسارع، فمن مجرد مفهوم التعلم المعتمد على الحاسب الآلي إلى مفهوم الوسائط المتعددة، والوسائط الفائقة ثم ظهر مفهوم الإنترنت، ثم تبلورت مفاهيم حديثة في التعلم المعتمد على الإنترنت والويب من خلال تطور برمجياته ونظمه فظهر الجيل الأول من الويب ثم ظهر الجيل الثاني للويب (web 2.0) (Bongey & Kalnbash 2006).

وقد ظهرت تقنية الجيل الثاني من التعلم الالكتروني من الويب مع انتشار محركات البحث، حيث تزايدت أعداد المحركات المتطورة؛ لإقامة الشبكات الاجتماعية على الخط المباشر، والتي تتيح للمتعلمين التواصل مع بعضهم البعض وتبادل المعرفة وتفسيرها، بمعنى أنه وفر آلية

لاستكشاف المعرفة والعلاقات داخل المجتمع الشبكي (رحاب أحمد، وأحمد فايز ٢٠٠٩م، ٢٣).

في عام ٢٠٠٥م تبلور مصطلح الجيل الثاني للتعلم الالكتروني ومعه الجيل الثاني للويب ٢,٠(web 2.0) على يد دوانز (Downes) حيث حدد ملامح هذا الجيل في العناصر التالية (Dowens 2008)

- تصميم التعليم بشكل متمركز حول المتعلم، وهذا يساعد على الحد من سطوة نظم إدارة المحتوى التقليدية.
- المحتوى الالكتروني يعتمد بنائه على عناصر تسمي الكائنات التعليمية (Learning Objects) أو عناصر التعلم كقوالب لبناء هذا المحتوى.
- ارتباط المحتوى بعناصر أخرى للمحتوى بشكل آلي بحيث يؤدي تغير العنصر الأصلي إلى تغير محتوى المقرر، وذلك بالاعتماد على تقنيات مثل Atom, RSS .
- التحول من سطوة نظم إدارة المحتوى التعليمي إلى الأنظمة مفتوحة المصدر وتعددية الأنظمة مع تحقيق التوافق فيما بينها.
- الوسائل حسب الطلب اتجاه فرضه مستخدمو الانترنت وذلك بالاعتماد على توفير المحتوى بوسائل متعددة وأشكال متعددة مختلفة مثل خدمات استضافة ونشر الفيديو، عروض الصوت والفلاش وغيرها.
- زيادة التواصل بين المتعلمين بعضهم البعض، وتراجع التواصل بين المعلم والمتعلمين قليلاً.
- تنادمي دور الشبكات الاجتماعية، وظهور أدوات جديدة للجيل الثاني من التعلم الالكتروني في العملية التعليمية كالمدونات، والويكي، ونشر ملفات الصوت عبر الانترنت (webcasting).

٣- أدوار المعلم والمتعلم في الجيل الثاني للتعلم الالكتروني:

يمكن تحديد أدوار كل من المعلم والمتعلم عند استخدام أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني كالتالي (Tambouris & Others, 2012;Yoo & Huang ,2011; Jimoyiannis & Others, 2013):

أ) أدوار المعلم:

- تحديد خصائص المتعلمين واحتياجاتهم المعرفية والمهارية والوجدانية.

- مرشد وميسر وموجه ومُقيم: حيث يرشد المتعلمين للمعرفة، يوجههم أثناء التعلم ويقيمهم بعد انتهاء التعلم.
- تحديد الوسائل التعليمية الرقمية والمشاركة بها؛ لإثراء المحتوى التعليمي.
- تحديد المهام والأنشطة التعليمية المطلوبة من المتعلمين تنفيذها، وتوزيع التكليفات عليهم.
- تقديم التغذية الراجعة من خلال الردود والتعليقات المختلفة على استجابات المتعلمين.
- المشاركة في عمليات التعزيز والتفاعل والتواصل الالكتروني الاجتماعي مع المتعلمين.

ب) أدوار المتعلم:

- مؤلف ومشارك ومحرر للمحتوى التعليمي للمادة الدراسية.
- البحث عن المعرفة بأدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني مستخدماً محركات البحث المختلفة.
- أثراء المحتوى التعليمي بالوسائل الرقمية المختلفة(صور، مقاطع فيديو، صوتيات).
- تنفيذ الأنشطة والمهام التعليمية الُكلف بها.
- التعاون مع المعلم وزملائه في بناء مجتمع المعرفة، والتفاوض في حل المشكلات المختلفة.

٤- أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني:

التعلم القائم على الويب (Web-based Learning) يشهد اهتماماً متزايداً علي مستوى الجامعات والمدارس؛ حيث بدأت العديد من دول العالم في تقديم مناهجها عن طريق صفحات الويب، من هنا كان علي المعلم ضرورة اكتساب مهارات التصميم التعليمي من حيث تنظيمها، وإعدادها، وتطويرها باستمرار لتحقيق التواصل والتفاعل بينه وبين المتعلم.

ويُعد التعلم القائم علي الويب ٢,٠ (Web 2.0) أحد أنواع التعلم القائم علي الويب والذي يعتمد علي أدوات تتميز بالتفاعلية والتشاركية في تصميم المحتوي التعليمي للمادة الدراسية، ومن هذه الأدوات:

أ) المدونات(Blogs):

تُعد المدونات من أفضل وسائل الاتصال الشبكي؛ لسهولة استخدامها ووصول صوت المدون إلى الآخرين متجاوزاً كل قيود وعوائق استخدام وسائل الاتصال التقليدية، فقد تزايد أعداد المدونين في الفترة من ٢٠٠٩ م إلى عام ٢٠١١م بصورة واضحة، ولاسيما في العالم العربي (نصر ٢٠٠٧م، ٦٠- ٨٧).

ويشير مطر (٢٠١٠م، ٤٤) إلى أن المدونات الالكترونية التعليمية لها فوائد منها:تعطي الفرصة للمتعلمين الخجولين من التعبير عن أنفسهم، تسمح لهم باستخدامها في أي وقت ومن أي مكان مادام يمتلك جهاز حاسوب ويتوفر له الاتصال مع الانترنت، أداة فعالة للقراءة والكتابة، تسهل مهام عرض إنجازات المتعلمين، وتفعل التعلم النشط والتعلم التعاوني، وتساهم في تنمية مهارات التفكير العليا.

ب) الويكي(wiki):

عبارة عن برنامج يساعد على الكتابة بشكل جماعي، بحيث يمكن لأي شخص تعديل المحتوى والصفحات والإضافة إليها بسهولة وبدون قيود، وتعتبر موسوعة ويكيبيديا المفتوحة المتعددة اللغات واحدة من أشهر تطبيقات برامج الويكي، وبرامج الويكي عبارة عن تطبيق ويب يعتمد تقنية ويكي لإدارة محتويات الموقع، ويسمى أيضاً محرك ويكي، ويمكن القول أن هذا التطبيق هو ويكي إذا توافرت فيه خاصيتان: الأولى: إمكانية تعديل الصفحات بواسطة الزائر (أو الأعضاء المصرح لهم) دون الحاجة لأي تطبيق آخر من أي نوع، والثانية: إمكانية إدراج رابط لصفحة لم تنشأ بعد عن طريق كلمات الويكي (WikiWords) (Oda 2010).

تشير سهام أبو عطية (٢٠١٢م، ٣٧-٤٤) أن الويكي التعليمي له فوائد عديدة منها:تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى المتعلمين، وتطوير مهارات التفكير الناقد والبصري، وسيلة فعالة للاتصال والتواصل بين المتعلمين، تنمية مهارات العمل الجماعي والتعاون والحس بالمسئولية، ومهارة حل المشكلات، يُعد مرجع للمتعلمين ومصدر به وثائق تفيد المتعلمين أثناء دراستهم لأي موضوع من موضوعات المنهج.

ج) الفلكر(Flickr):

هو عبارة عن صفحة أو معرض صور على الانترنت بحيث يستطيع الآخرون أن يروا الصور التي قام بتصويرها ووضعها في هذه الصفحة ويمكن إضافة التعليقات التي تساعدك على تطويره، ويمكن الحصول على أي صورة قد تحتاج إليها في عملك أو الاستعانة بها أثناء شرحك لموضوع معين أو صور أشخاص أو رؤساء دول أو مشاهير أو صور نادرة لمكان اثري أو حيوانات.

ومن استخدامات الفلكر في التعليم: إنشاء معرض صور لكل مادة و يوضع فيها الصور المتعلقة بالمادة، وفتح المجال للطلاب للتعليق والتقييم، حيث يقوم كل طالب بإنشاء صفحة له يضع فيها صور تطبيقاته للمادة أو الموضوع الذي يدرسه ويشاركه زملائه للتعليق والتقييم.

د) اليوتيوب (You Tube):

واقع على شبكة الانترنت تسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو، والتعليق عليها وتقييمها، ويمكن استخدامه في التعليم من خلال نقل الدروس التعليمية أثناء شرح المعلم وتسجيله على فيديو ورفعه على اليوتيوب وكذلك المؤتمرات، كذلك إنشاء قناة لكل مادة تحتوي على مقاطع متعلقة بالمادة، كما يمكن أن يقوم كل طالب بإنشاء قناة له يعرض فيها ما أنتجه أو أعجبه من المقاطع المتصلة بالمادة.

هـ) تويتر (Twitter):

فن مشتق من التدوين ولكن يقتصر التدوين في هذا النوع المصغر على إرسال رسائل أو تحديثات بحد أقصى ١٤٠ حرفاً فقط للرسالة الواحدة، وبشكل أكثر تلخيصاً يمكن القول أن التدوين المصغر عبارة عن تحديثات كتابية تصف الأحداث التي تعاصرها في يومك على مدار الساعة.

استخدام التويتر في التعليم:

• متابعة المؤتمرات والندوات: بدأت معظم المؤتمرات والندوات بتسخير خدمة مثل تويتر لنشر الأحداث الجارية في المؤتمر أو لتذكير المشاركين بمواضيع معينة.
• تحديثات المادة الدراسية: يمكن لأستاذ مادة ما عمل حساب للمادة في تويتر ثم الطلب من الطلاب القيام بمتابعة الحساب لتصلهم رسائل نصية لتليفوناتهم المحمولة عن أخبار المادة.
• متابعة إعلانات الكلية أو الجامعة: بحيث يقوم المشرف على موقع الجامعة أو الكلية بربط خدمة الأخبار بموقع تويتر، لتأتي الطالب بين الفنية والأخرى رسائل نصية قصيرة لآخر الأخبار.
• تسهيل إدارة المشاريع: يمكن للطلاب أو الأساتذة الذين يعملون على مشاريع مشتركة التواصل فيما بينهم والتذكير بالأمور التي تخص المشروع وبيان حالته كبديل سريع للمنتديات.
• تفعيل الحوار والنقاش: تساعد التفاعلية الموجودة في هذه الخدمة على خلق قنوات من النقاش والتحاور حول مواضيع محددة بين مجموعة من الأشخاص.
• الكتابة المحددة: كون الخدمة محصورة ١٤٠حرفاً، هذا يعني أن على المستخدم أن يكون أكثر وضوحا وتحديدا عند كتابة الرسالة التي يود نشرها.

و) البودكاست (Pod cast):

كلمة بودكاست (pod cast) عبارة عن مقطعين، الأول (pod) مأخوذة من جهاز(ipod) الشهير من شركة آبل والمستخدم في حفظ الملفات الصوتية وتشغيلها، والثاني (Broad Cast) ويعني النشر أو البث، وبذلك تعني كلمة بودكاست نشر أو بث الملفات الصوتية وتشغيلها عبر الانترنت.

يمكن تحديد أهم استخدامات البودكاست في التعليم والتعلم فيما يلي (Edirisingha & Rothwell, 2007 , 87-107):

▪ تسجيل المحاضرات وبثها:تعمل معظم الجامعات الكبرى في الولايات المتحدة مثل جامعة بيركلي (Berkeley) وستانفورد (Stanford) على تسجيل محاضراتها وبثها عن طريق خدمة (iTunes) المقدمة من شركة آبل (Apple) فقد قامت شركة آبل بتقديم خدمة مجانية للجامعات الأمريكية

تدعي (itunes) تعمل هذه الخدمة عن طريق تخصيص مساحة من خدمة (itunes) لكل جامعة تود بث محاضراتها الصوتية عبر الانترنت لطلابها المسجلين في الجامعة حيث يجب على الطالب أن يدخل على الخدمة باسم المستخدم وكلمة مرور التي توفرها له الجامعة لتعرض له صفحة عليها شعار الجامعة والمواد الصوتية التي يمكن تحميلها من الموقع على جهاز الكمبيوتر الشخصي له.

- تعليم اللغات:هناك العديد من الجامعات والمدارس التي تعتمد على تقنية التدوين الصوتي لتدريب طلابها على نطق الكلمات أو الاستماع للحوارات وغيرها، فموقع مثل as a Second Language podcast English لتعليم اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها، والذي يشرف عليه عدد من الأساتذة الجامعيين في اللغويات، يوفر عدد كبيراً من الملفات الصوتية، والتي يمكن تحميلها بواسطة برنامج أو مباشرة من الموقع والاستفادة منها، وتسهم هذه البودكاستات في تحسين مهارات الاستماع والإلقاء لدى شريحة كبيرة من الطلاب.
- التدريب تحت الطلب:حيث يتم استخدام التدوين الصوتي في تدريب الطلاب- تم تدريب طلاب كلية الطب على دراسة حالات معينة- من خلال تحميل المواد التدريبية على هيئة ملفات صوتية للاستماع إليها ومن ثم القيام بنشاط مساند على أجهزة الحاسوب مثلاً لقياس مدى استيعابهم للمادة التدريبية.

ز) **المفضلة الاجتماعية (Social Book Marking):**

مواقع تقدم خدمة تخزين عناوين موقع الإنترنت مع إضافة وصف محتوى الموقع المخزن، وتسمح هذه المواقع لمستخدم الإنترنت بتخزين عناوين مواقعه المفضلة في قاعدة بيانات الخدمة والرجوع لمفضلته من أي مكان في العالم وباستخدام أي جهاز، وتتميز مواقع المفضلة الاجتماعية بإمكانية مشاركة مفضلة شخص ما مع الآخرين وأيضًا توسيم المواقع التي يقوم بتخزينها ليتمكن من الرجوع إليها لاحقًا أو البحث عنها(Redden 2010).

استخدام المفضلة الاجتماعية بالتعليم: تعمل المدارس والجامعات على تسخير إمكانيات خدمة المفضلة الاجتماعية في المجال التعليمي، حيث قامت كل من جامعة بنسلفينيا و جامعة هارفرد بعمل خدمة مفضلة اجتماعية خاصة للطلاب والاساتذه بحيث يمكن لأي أستاذ أو طالب عمل مفضلة خاصة بالمادة أو بالمشروع أو بالشخص نفسه ومن ثم تخزين المواقع المهمة فيها، بهذه الطريقة يمكن لأي طالب أو أستاذ أن يشارك زملائه المواقع التي يجد أنها مهمة ومفيدة للبقية، كما توفر خدمة المفضلة الاجتماعية إمكانية اكتشاف مواقع مفيدة خارج نطاق المادة الدراسية وذلك بتصفح مفضلة أشخاص آخرين لهم نفس الاهتمام ومن مجموعات دراسية أخرى (Farwell 2010, 398-408).

ح) **خدمة الملخص الوافي RSS**

اختصار لكلمة (Rich Site Summary) ويقصد بها الملخص الوافي للمواقع أو خلاصات المواقع، حيث تعمل هذه التقنية على نشر محتويات موقع ما للمهتمين بمتابعة تحديثه، وتُعد وسيلة سهلة تمكن أي شخص من الحصول على آخر الموضوعات فور ورودها في مواقعه المفضلة دون القيام بزيارة الموقع يومياً بحثاً عن التحديثات، ومن أشهر برامجه RSS Reader، ويمكن استخدامها في التعليم من خلال التعرف على آخر التحديثات في موضوعات الوحدات التعليمية (هند الخليفة ٢٠١١).

ط- أدوات أخرى للويب ٢,٠ منها: تقنية أجاكس(Ajax)، والفيس بوك (Face book)، برنامج سكايبي (Skype)، وغيرها من الأدوات الأخرى.

منهج البحث واجراءاته

اقتضت طبيعة هذا البحث استخدام:

١- المنهج الوصفي:وذلك فيما يتعلق بالإطار النظري الخاص

٢- المنهج شبة التجريبي: تقوم فكرته على أساس استخدام مجموعة واحدة (ريان، ٢٠٠٧م،٢٧)، حيث يستخدم البحث الحالي القياس القبلي والبعدي (pre- post test) لمتغيرات البحث، وفيه يدخل المتغير المستقل (التجريبي) وهو البرنامج التدريبي المقترح على الموقف الذي تم ضبطه لمعرفة فاعليته على كفايات تصميم وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (متغيران تابعان).

خطوات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث اتبع الباحث الخطوات التالية:

١- إعداد مواد وأدوات البحث والتي تتضمن:

- بطاقة ملاحظة كفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني وعرضه على المحكمين وضبطه إحصائياً.
- بطاقة ملاحظة كفايات توظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني وعرضه على المحكمين وضبطه إحصائياً.

٢- إعداد دليل مدرب لبعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني .

٣- إعداد دليل متدرب لبعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني .

٤- اختيار عينة البحث من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وعددهم (٣٣) معلماً.

٥- التطبيق القبلي لبطاقتي الملاحظة على عينة البحث.

٦- تطبيق البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي على عينة البحث.

٧- التطبيق البعدي لبطاقتيّ الملاحظة على عينة البحث.
٨- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا والتوصل إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها.
٩- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما يسفر عنه البحث الحالي من نتائج.

إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، اتبع الباحث الإجراءات التالية:

أولاً: إعداد البرنامج التدريبي للجيل الثاني من التعلم الالكتروني (Web 2.0):

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث "ما صورة البرنامج التدريبي المقترح لتنمية كفايات تصميم وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني من التعلم الالكتروني لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟". تم إتباع الخطوات التالية:

١- تحديد أهداف البرنامج التدريبي:

-الهدف العام: استخدام البرنامج التدريبي في تطوير كفايات تصميم وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني.

-الأهداف الإجرائية: تم صياغة عدد(٣٠) هدفاً إجرائياً تدور حول ثلاثة محاور رئيسة:

-تعريف معلمي اللغة العربية ببعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر) من حيث مفهومها، أهميتها، مميزاتها، واستخداماتها في عمليتي التعليم والتعلم، ودورها في تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها".

-كفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر)، والبرامج اللازمة لتصميم كل أداة.

- كفايات توظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر) في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

٢- تصميم محتوى البرنامج التدريبي:

تضمن البرنامج التدريبي جوانب التعلم المختلفة من مفاهيم ومهارات،
وأمثلة تطبيقية لكل مهارة، وتغذية راجعة عقب الإجابة عن الأنشطة المقترحة،
وقد تكوّن البرنامج التدريبي من أربع موديولات الكترونية تغطي المادة العلمية
لبعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني، وتضمن الموديولات الالكترونية التدريبية التالي:

- الموديول الأول:مفهوم المدونات الالكترونية التعليمية، ومميزاتها، وعيوبها، وبرامج تصميمها، ودوره في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
- الموديول الثاني:مفهوم الويكي التعليمي، ومميزاته، وعيوبه، وبرامج تصميمه، ودوره في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

- الموديول الثالث :مفهوم اليوتيوب التعليمي، ومميزاته، وعيوبه، وكيفية تصميم قناة تعليمية، ودوره في تعليم اللغة العربية وتعلمها
- الموديول الرابع:مفهوم الفلكر التعليمي، ومميزاته، وعيوبه، وكيفيه تصميمه، ودوره في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

تضمن البرنامج التدريبي استخدام بعض أساليب التدريب التي تحدث تفاعل بين المدرب والمتدربين و تجعل المتدرب نشطاً، ومنها:

- الحوار والمناقشة.
- التعلم التعاوني.
- التعلم الذاتي.
- العصف الذهني.

٣- تحديد الأنشطة التدريبية:

تم تصميم عدد من الأنشطة لكل موديول تدريبي تناول بعضها الجانب المعرفي لبعض أدوات الجيل الثاني للتعليم الالكتروني و البعض الآخر تضمن الجانب الأدائي له.

٤- تحديد أساليب التقويم:

تحددت أساليب التقويم في تطبيق قبلي وبعدي لبطاقتي الملاحظة لتقييم أداء المتدربين لكفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر) وتوظيفها في اللغة العربية وتعلمها.

٥- تصميم دليل المدرب ودليل المتدرب:

أ) إعداد دليل المدرب: تضمن ما يلي :

- مقدمة عن البرنامج التدريبي الخاص بالجيل الثاني للتعلم الالكتروني.
- عرض أهداف البرنامج التدريبي المقترح (الهدف العام- الأهداف الإجرائية)، المتوقع انجازها بعد انتهاء البرنامج التدريبي.
- إرشادات للمدرب أثناء التدريب.
- الجدول الزمني للبرنامج التدريبي (أربعة أيام بعدد عشرون ساعة تدريبية).
- الموديولات الالكترونية:حيث تم وضع شرح نظري وتطبيقي عن بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر) من حيث مفهومها، وأنواعها، ومميزاتها، وعيوبها، ومعايير تصميمها، وتوظيفها في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
- المواد والأدوات التدريبية.
- الأنشطة التدريبية حيث تم تصميم عدد من الأنشطة التدريبية المرتبطة بالهدف العام والأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي الخاص بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر).

ب) إعداد دليل المتدرب: تضمن ما يلي:

- إعداد مقدمة عن البرنامج التدريبي الخاص بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر).
- عرض أهداف البرنامج التدريبي المقترح (الهدف العام- الأهداف الإجرائية)، المتوقع إنجازها بعد انتهاء البرنامج التدريبي.
- الجدول الزمني للبرنامج التدريبي (أربعة أيام بعدد عشرون ساعة تدريبية).
- الأنشطة التدريبية: حيث تم تصميم عدد من الأنشطة التدريبية المعرفية والأدائية المرتبطة بالهدف العام والأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي، وبلغ عددها (٤٠) نشاطاً، وتم إعدادها بطريقة فردية وجماعية

بحيث تساعد المتدرب علي كيفية تنفيذها بسهولة وإكسابه المعلومات والمهارات المطلوبة.

٦- إعداد أدوات القياس الخاصة بالبرنامج التدريبي:

أولاً: إعداد بطاقة ملاحظة مهارات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر) اتبع الباحث في بناء بطاقة الملاحظة الخطوات التالية:

أ) تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: قياس كفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر).

ب) تحديد محتوى بطاقة الملاحظة: تم تحديد محتوى البطاقة من خلال البرنامج التدريبي، فتم تحديد الجوانب المراد ملاحظتها، وتضمنت هذه الجوانب (٤) كفايات رئيسة يندرج تحتها (٤٥) كفاية فرعية، وذلك كما بالجدول رقم (١):

جدول رقم (١). كفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني.

م	المهارة الرئيسة	الكفايات الفرعية
١	كفايات التعامل مع المدونات الالكترونية التعليمية	١٦
٢	كفايات التعامل مع الويكي التعليمي	١٢
٣	كفايات التعامل مع اليوتيوب التعليمي	١٠
٤	كفايات التعامل مع الفلكر التعليمي	٧

ج) تحديد مستويات الأداء: تم تحديد مستويات الأداء ببطاقة الملاحظة لمعرفة مستوى المعلم المتدرب في كل كفاية فرعية وكفاية رئيسة من كفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني ، وذلك على نحو (مرتفع – متوسط- ضعيف- لم يتم القيام بها)، بحيث يحصل المتدرب على (٣) درجات إذا أدى الكفاية بطريقة جيدة، وعلى (٢) إذا أدى الكفاية بطريقة متوسطة ، وعلى (١) درجة إذا أدى الكفاية

بطريقة ضعيفة، وعلى (٠) درجة إذا لم يقم بأداء الكفاية نهائياً، كما اتبع نظام العلامات في تسجيل الدرجات، بحيث يضع الملاحظ علامة (√) أمام الكفاية وتحت المستوى الذي يراه مناسباً لأداء المعلم للكفاية ، ويوضح جدول (٢) التقدير الكمي لمستويات كفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر).

جدول رقم (٢). التقدير الكمي لمستويات كفايات تصميم البودكاست التعليمي

م	مستوى الأداء (ممارسة المهارة)	التقدير الكمي(الدرجة)
١	يمارس بدرجة عالية	٣
٢	يمارس بدرجة متوسطة	٢
٣	يمارس بدرجة ضعيفة	١
٤	لم تتم ممارسة المهارة	صفر

وبتجميع هذه الدرجات يتم الحصول على الدرجة الكلية للمعلم، والتي من خلالها يتم الحكم على أدائه فيما يتعلق بالكفايات المدونة بالبطاقة، وبذلك تكون أعلى درجة للبطاقة ١٣٥درجة، وأقل درجة صفر.

د) التحقق من صلاحية البطاقة:

- ثبات البطاقة: يمكن حساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة من خلال استخدام معادلة كوبر (Cooper) لحساب عدد مرات الاتفاق والاختلاف(طريقة اتفاق الملاحظين)، وفيها تتم الملاحظة بواسطة أكثر من ملاحظ، وتتم الملاحظة مرة واحدة، وذلك بشروط تتمثل في وجود التكافؤ بين الملاحظين في المستوى التعليمي، وتحليل الملاحظين للبيانات ورصد الدرجات بعيداً عن بعضهم البعض، والبدء بالملاحظة معاً (المفتي ١٩٩١ ، ٦٢).

وقد استخدم الباحث هذه الطريقة وحسبت نسبة الاتفاق باستخدام معادلة كوبر بطريقة (اتفاق الملاحظين)، وقد حدد كوبر مستوى الثبات من خلال نسبة الاتفاق، بحيث أنه إذا كانت نسبة الاتفاق أقل من (٧٠%)

فهذا يدل على انخفاض ثبات البطاقة، وقد قام الباحث بحساب ثبات البطاقة كما يلي:

نسبة الاتفاق =	عدد مرات الاتفاق	× ١٠٠
	عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق	

وبحساب نسبة الاتفاق لبطاقة الملاحظة وجدت أنها تتمتع بدرجة مقبولة من ثبات الأداء وهو (٠,٩١)

– صدق البطاقة: اقتصر الباحث في حساب صدق البطاقة على:

- الصدق الظاهري: للتأكد من صدق محتوى بطاقة الملاحظة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وذلك لإبداء الرأي في دقة وصحة تعليمات البطاقة، صحة الصياغة الإجرائية للكفاية، ومدى وصف العبارات للأداء المراد ملاحظته وقد أشاروا لبعض التعديلات في الصياغة وتم تعديلها.
- الصدق الذاتي : تم حساب الصدق الذاتي من خلال أخذ الجذر التربيعي للثبات كالتالي:

معامل صدق الاختبار = $\sqrt{\text{الصدق}}$ ، وهو معامل صدق مرتفع.

$$\sqrt{\mathbf{0.91}} = \mathbf{95\%}$$

ز) حساب زمن البطاقة:

تم حساب الزمن المناسب لبطاقة ملاحظة كفايات تصميم المعلمين لبعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني ، ووجد أنه يساوي (٧٠) دقيقة.

ثانياً: إعداد بطاقة ملاحظة كفايات توظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر) اتبع الباحث في بناء بطاقة الملاحظة الخطوات التالية:

أ) تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: قياس كفايات توظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر) لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

ب) تحديد محتوى بطاقة الملاحظة: تم تحديد محتوى البطاقة من خلال البرنامج التدريبي، فتم تحديد الجوانب المراد ملاحظتها، وتضمنت البطاقة كفايتين رئيستين يندرج تحتها (٩) مهارات فرعية.

ج) تحديد مستويات الأداء: تم تحديد مستويات الأداء ببطاقة الملاحظة لمعرفة مستوى المتدرب/ المعلم في كل كفاية فرعية وكفاية رئيسه من كفايات توظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر)، وذلك على نحو (جيد – متوسط- ضعيف- لم يستخدمها)، بحيث يحصل المتدرب على (٣) درجات إذا أدى الكفاية بطريقة جيدة، وعلى (٢) إذا أدى الكفاية بطريقة متوسطة ، وعلى (١) درجة إذا أدى الكفاية بطريقة ضعيفة، وعلى (٠) درجة إذا لم يقم باستخدامه نهائياً، كما اتبع نظام العلامات في تسجيل الدرجات، بحيث يضع الملاحظ علامة (√) أمام الكفاية وتحت المستوى الذي يراه مناسباً لأداء المعلم للكفاية، وبتجميع هذه الدرجات يتم الحصول على الدرجة الكلية للمعلم، والتي من خلالها يتم الحكم على أدائه فيما يتعلق بالكفايات المدونة بالبطاقة.

د) التحقق من صلاحية البطاقة:

- ثبات البطاقة: يمكن حساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة من خلال استخدام معادلة كوبر (Cooper) لحساب عدد مرات الاتفاق والاختلاف(طريقة اتفاق الملاحظين)، وفيها تتم الملاحظة بواسطة أكثر من ملاحظ، وتتم الملاحظة مرة واحدة،وذلك بشروط تتمثل في وجود التكافؤ بين الملاحظين في المستوى التعليمي، وتحليل الملاحظين للبيانات ورصد الدرجات بعيداً عن بعضهم البعض، والبدء بالملاحظة معا(المفتي ١٩٩١ ، ص ٦٢).

وقد استخدم الباحث هذه الطريقة بالاستعانة بملاحظ أخر وحسبت نسبة الاتفاق باستخدام معادلة كوبر، ويوضح معاملات ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة (اتفاق الملاحظين)، وقد حدد كوبر مستوى الثبات من

خلال نسبة الاتفاق، بحيث أن إذا كانت نسبة الاتفاق أقل من (٧٠%) فهذا يدل علي انخفاض ثبات البطاقة، وقد أتفق الباحثان بحساب ثبات البطاقة كما يلي:

نسبة الاتفاق =	عدد مرات الاتفاق	× ١٠٠
	عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق	

وبحساب نسبة الاتفاق لبطاقة الملاحظة وجدت أنها تتمتع بدرجة مقبولة من ثبات الأداء وهو (٠,٨٨).

- صدق البطاقة: اقتصر الباحث في حساب صدق هذه البطاقة على:

- الصدق الظاهري: للتأكد من صدق محتوى بطاقة الملاحظة تم عرضها علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ومعلمي اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأي في دقة وصحة تعليمات البطاقة، صحة الصياغة الإجرائية للمهارة، ومدى وصف العبارات للأداء المراد ملاحظته وقد أشاروا لبعض التعديلات في الصياغة وتم التعديل.
- الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي من خلال أخذ الجذر التربيعي للثبات كالتالي:

معامل صدق الاختبار = $\sqrt{\text{الصدق}}$، وهو معامل صدق مرتفع.

$$\%93 = \sqrt{0.88} =$$

ز) حساب زمن البطاقة:

تم حساب الزمن المناسب لبطاقة ملاحظة كفايات توظيف المعلمين لبعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني ، ووجد أنه يساوي (٤٠) دقيقة.

ثانياً: تنفيذ تجربة البحث: وذلك وفق الخطوات التالية:

– للإجابة على أسئلة البحث، قام الباحث بالإجراءات التالية:

أ) مقابلة عدد من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية والبالغ عددهم (٣٣) معلما، وذلك بهدف إعطائهم نظرة عامه عن بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر) ، والبرنامج التدريبي المقترح، وكان البرنامج وفكرته محل إعجاب المعلمين، وتم الاتفاق معهم على تحديد يوم من كل أسبوع للبرنامج، وتم الاتفاق على يوم الخميس من كل أسبوع، وأن يكون التدريب قاعة/فصل تتوفر فيه أجهزة الحاسب الآلي (معمل الحاسب الألي).

ب) التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم التطبيق لبطاقتي الملاحظة(تصميم- توظيف) بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر) على عينة البحث قبلياً.

ج) تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم الذاتي وذلك وفق الجدول الزمني للبرنامج، وقد استمر تنفيذه (٤ أيام) بمعدل يوم من كل أسبوع (الخميس)، وبمعدل ٥ ساعات يوميا.

د) التطبيق البعدي لأدوات البحث:بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج المقترح تم التطبيق البعدي لبطاقتي الملاحظة كفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر)، وكفايات توظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر) على عينة البحث، وذلك في ظروف مشابهه للتطبيق القبلي.

ثالثاً:عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

استعان الباحث ببعض المراجع المتخصصة لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعلمين عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي (علام، ٢٠٠٢م:٩٣-١٠٠؛ أبو علام، ٢٠٠٣م: ٩٩-١١٩). وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS"17) للمعالجات الإحصائية، كما تم استخدام البحث لاختبار "ت" (T.Test) لمعرفة اتجاه ومقدار هذه الفروق ودلالتها الإحصائية لاختبار مدى صحة فروض البحث، وحساب نسبة

الكسب المعدل ودلالتها الإحصائية باستخدام معادلة "بليك" (Black)، للتحقق من صحة فرضا البحث والإجابة على أسئلة البحث قام الباحث بما يلي:

١- للإجابة على السؤال الأول: ما صورة البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي لتطوير كفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر) ؟

قام الباحث بإعداد البرنامج التدريبي المقترح، وتضمن ما يلي:

-الموديول الالكتروني الأول: المدونات الالكترونية التعليمية: يقدم إطاراً نظرياً عن مفهومها، وأنواعها، ومميزاتها، وعيوبها، واستخدامها في التعليم والتعلم، ومعاييرها، دورها في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

- الموديول الالكتروني الثاني :الويكي التعليمي: يقدم إطاراً نظرياً عن مفهومه، وأنواعه، ومميزاته، وعيوبه، ومعاييره، واستخدامه تعليم اللغة العربية وتعلمها.

- الموديول الالكتروني الثالث: الفلكر: يقدم إطاراً نظرياً عن مفهومه، ومميزاته، وعيوبه، معاييره، واستخدامه في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

- الموديول الالكتروني الرابع: اليوتيوب التعليمي: يقدم إطاراً نظرياً عن مفهومه، وأنواعه، ومميزاته، وعيوبه، ، ومعاييره، واستخدامه في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

- تم عرض دليل المدرب، ودليل المتدرب على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتم تعديل القائمة في ضوء توصياتهم.

- تم التوصل إلى القائمة النهائية لكفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر) والتي اشتملت علي (٤) كفايات رئيسة يندرج تحتها (٤٥) كفاية فرعية، كما تم تصميم كفايات توظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر) مكون من (٢) كفاية رئيسه يندرج تحتها (٩) كفايات فرعية.

٢- لاختبار صحة الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات معلمي اللغة العربية في أثناء الخدمة بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض قبل دراسة البرنامج التدريبي وبعده في أدائهم لكفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني، ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب ما يلي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعلمين عينة البحث في التطبيقيين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة تصميم كفايات بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني.
- قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمين عينة البحث في التطبيقيين القبلي والبعدي، والجدول (٣).

جدول رقم (٣). دلالة الفرق بين درجات عينة البحث في التطبيقيين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني.

البيان / كفايات	بطاقة الملاحظة قبلياً			بطاقة الملاحظة بعدياً			درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوي الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع				
المدونات	٣٣	٦,٧٥	١,١٧	٣٣	٤٢,٦٤	٢,٠٤	٣٢	٢,٠٣	٧٠,٤٩	دالة
الويكي		٧,٠٦	١,٥٠		٣٢,٢٧	٢,٦٤			٥١,٤٥	دالة
اليوتيوب		٥,٩٦	١,٣٠		٢٦,٨١	٢,٣٩			٣٨,٩٧	دالة
الفلكر		٤,٦٦	١,٢٧		١٧,٤٢	١,٥٧			٣٣,٦٢	دالة
البطاقة ككل		٢٤,٤٣	٣,٢٦		.١١٩,١	٣,٦٨			١١٩,٣٠	دالة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقيين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١١٩,٣٠)، بينما وجدت قيمة

"ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٢) تساوي (٢,٠٣) لمستوى دلالة (٠,٠٥).

وهذا يعني أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث في بطاقة الملاحظة ككل، وهذا الأمر يقودنا إلى رفض الفرض الأول من فروض البحث وقبول الفرض البديل وهو " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات معلمي اللغة العربية في أثناء الخدمة بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض قبل دراسة البرنامج التدريبي وبعده في أدائهم لكفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني"، ولعل السبب يعزى في ذلك إلى أن البرنامج المعد لهذا الغرض ساهم في تعزيز وإثراء العملية التعليمية، وهذا يتفق مع ما نادى به بريكيت (٢٠١١) الذي يؤكد على أن تطبيقات التعلم الاليكتروني لها أثر كبير في العملية التعليمية وخاصة في مجال تعلم وتعليم اللغة العربية.

٣- للإجابة على السؤال الثاني: ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح على تطوير كفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر) لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض في أثناء الخدمة ؟.

تم حساب فاعلية البرنامج التدريبي المقترح على تطوير كفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر) لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض في أثناء الخدمة، وذلك باستخدام معادلة الكسب المعدل ل "بلاك" (Black)، الذي يشير إلى أنه إذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين (صفر-١) فإنه يمكن القول بعدم فاعلية البرنامج، أما إذا زادت نسبة الكسب المعدل عن الواحد الصحيح ولم تتعد (١,٢) فهذا يعني أن البرنامج حقق الحد الأدنى من الفاعلية، ولكن إذا زادت عن نسبة الكسب المعدل عن (١,٢) فهذا يعني أن البرنامج حقق الحد الأقصى من الفاعلية (فايزة حمادة ٢٠٠٠ ، ص ١٧٩).

وكانت النتائج موضحة كالتالي:

جدول رقم (٤). نسبة الكسب المعدل لكفايات تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

البيان / الكفاية	النهاية العظمي (د)	المتوسط القبلي (س)	المتوسط البعدي(ص)	نسبة الكسب المعدل	الفاعلية
التعامل مع المدونات	٤٨	٦,٧٥	٤٢,٦٤	١,٦٢	حقق الحد الأقصى من الفاعلية
التعامل مع الويكي	٣٦	٧,٠٦	٣٢,٢٧	١,٥٧	حقق الحد الأقصى من الفاعلية
التعامل مع تويتر	٣٠	٥,٩٦	٢٦,٨١	١,٥٥	حقق الحد الأقصى من الفاعلية
التعامل مع الفلكر	٢١	٤,٦٦	١٧,٤٢	١,٣٨	حقق الحد الأقصى من الفاعلية
البطاقة ككل	١٣٥	٢٤,٤٣	١١٩,١٤	١,٥٤	حقق الحد الأقصى من الفاعلية

ويتبين من الجدول السابق أن نسب الكسب المعدل للبرنامج التدريبي حقق درجة عالية من الفعالية، ويعزو الباحث ذلك إلى اختلاف ثقافة التقنية لدى عينة الدراسة الحالية؛ فالدراسة الحالية طبقت في بيئة لا زال فيها بعض المشكلات في إيصال التقنية فما زالت منافذ الانترنت لم تتوفر بشكل جيد في المدارس، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Bongey & Kalnbash (2006)، و دراسة عويس (٢٠١١)، حيث ركزتا فقط على المدونات، بينما الدراسة الحالية ركزت على أدوات أخرى (الويكي، واليوتيوب، والفلكر).

٤- لاختبار صحة الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات معلمي اللغة العربية في أثناء الخدمة بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض

قبل دراسة البرنامج التدريبي وبعده في أدائهم لكفايات توظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني.

جدول رقم (٥). دلالة الفرق بين درجات عينة البحث في التطبيقيين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة كفايات توظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني.

البيان / كفايات	بطاقة الملاحظة قبلياً			بطاقة الملاحظة بعدياً			درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوي الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع				
التخطيط للتدريس	٣٣	٣,٩٦	١,٠٨	٣٣	١٢,٦٣	١,٥١	٣٢	٢,٠٣	٢٦,٢٢	دالة
تنفيذ التدريس		٣,٧٥	٠,٨٣		١٠,٠٦	١,٣٤			٢٤,٦٦	دالة
البطاقة ككل		٧,٧١	١,٩١		٢٢,٦٩	٢,٨٥			٣٤,٩٨	دالة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقيين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة كفايات توظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣٤,٩٨)، بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٢) تساوي (٢,٠٣) لمستوى دلالة (٠,٠٥).

وهذا يعني أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث في بطاقة الملاحظة ككل، وهذا الأمر يقودنا إلى رفض الفرض الثاني من فروض البحث وقبول الفرض البديل وهو " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات معلمي اللغة العربية في أثناء الخدمة بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض قبل دراسة البرنامج التدريبي وبعده في أدائهم لكفايات توظيف

بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني"، وقد اتفقت هذه النتيجة إلى حد كبير مع دراسة نور حميمي وزملائه (٢٠١١)، وكذلك دراسة نور حميمي ومحمد غالب (٢٠١٢) اللتان أكدتا على استخدام المتعلمين برنامج الويكي في تعليم الكتابة، في حين أن الدراسة الحالية ركزت على استخدام المدونات، والويكي، اليوتيوب والفلكر في تعليم اللغة العربية.

٥- للإجابة على السؤال الثالث: ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح على تطوير كفايات توظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر) لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض في أثناء الخدمة ؟.

تم حساب فاعلية البرنامج التدريبي المقترح على تطوير كفايات توظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر) لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض في أثناء الخدمة، وذلك باستخدام معادلة الكسب المعدل ل "بلاك" (Black)، الذي يشير إلى أنه إذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين (صفر-١) فإنه يمكن القول بعدم فاعلية البرنامج، أما إذا زادت نسبة الكسب المعدل عن الواحد الصحيح ولم تتعد (١,٢) فهذا يعني أن البرنامج حقق الحد الأدنى من الفاعلية، ولكن إذا زادت عن نسبة الكسب المعدل عن (١,٢) فهذا يعني أن البرنامج حقق الحد الأقصى من الفاعلية، وكانت النتائج موضحة كالتالي:

جدول رقم (٦). نسبة الكسب المعدل لكفايات توظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

البيان / الكفاية	النهاية العظمي (د)	المتوسط القبلي (س)	المتوسط البعدي (ص)	نسبة الكسب المعدل	الفاعلية
التخطيط للتدريس	١٥	٣,٩٦	١٢,٦٣	١,٦٣	حقق الحد الأقصى من الفاعلية
تنفيذ التدريس	١٢	٣,٧٥	١٠,٠٦	١,٢٩	حقق الحد الأقصى من الفاعلية
البطاقة ككل	٢٧	٧,٧١	٢٢,٦٩	١,٣٢	حقق الحد الأقصى

من الفاعلية					

ويتبين من الجدول السابق أن نسب الكسب المعدل للبرنامج التدريبي حقق درجة عالية من الفعالية، ويعزو الباحث السبب في ذلك رغبة بعض المعلمين في تطوير أدائهم الوظيفي وإدخال عنصراً أكثر فاعلية وأكثر تشويقاً في العملية التعليمية، وهذه النتيجة تؤكد التوصيات التي خرجت بها دراسة كمتور (٢٠١٢) في دور تقنيات الجيل الثاني للتعلم الاليكتروني في تعليم اللغة العربية، في حين أن الدراسة الحالية ركزت على الاستخدام والتوظيف لأدوات الجيل الثاني من جانب معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات اللغة العربية باستخدام (المدونات، والويكي، واليوتيوب، والفلكر).

رابعاً: التوصيات

استناداً إلى ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، يمكن استخلاص التوصيات التالية:

١- ضرورة تيسير وصول المعلمين في المدارس لمنافذ الانترنت فيما يخدم العملية التعليمية، وخاصة مقررات اللغة العربية.

٢- توفير أدوات الجيل الثاني للتعلم الاليكتروني مع أدلة إرشادية لمعلمي اللغة العربية، وخاصة ما ورد في هذا البحث.

٣- تدريب معلمي اللغة العربية وفق مبادئ التصميم التعليمي عن مستجدات التعلم الاليكتروني وطرق توظيفها في التعليم.

خامساً: المقترحات

١- إعداد برنامج لتدريب الطلاب المعلمين بقسم اللغة العربية على كفايات تصميم وتوظيف البودكاست التعليمي لتعلم اللغة العربية وتعليمها، وذلك قبل الخدمة وأثناء الخدمة.

٢- إعداد برنامج لتدريب المعلمين في مراحل التعليم المختلفة (الابتدائية، المتوسطة ، والثانوية) على كفايات تصميم وتوظيف بعض

أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر) لتعلم اللغة العربية وتعليمها.

٣- إعداد برنامج لتدريب أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية (قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية) على تصميم بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر) وتوظيفها في تعليم اللغة العربية وتعلمهم.

٤- الاستفادة من تطبيق البرمجية المقترحة الحالية في المدارس الثانوية قدر الإمكان.

٥- توجيه اهتمام المتخصصين في مجال الإشراف التربوي لمواد اللغة العربية على ضرورة امتلاك كفايات تصميم وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني (المدونات، والويكي، واليوتيوب، الفلكر) في عمليتي التعليم والتعلم .

المراجع

أولاً : المراجع العربية

[١] إبراهيم، أحمد جمعة (٢٠١٢م): برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الالكتروني لتنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق: كلية التربية ، المجلد (٢٧)، العدد (٧٥)، أبريل.

[٢] أبو عطية ، سهام جمال الدين (٢٠١٢م): فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي "الويكي" في تنمية المفاهيم التكنولوجية ومهارات الانترنت لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة

[٣] أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٣م): التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS، القاهرة، دار النشر للجامعات .

[٤] أبو مطلق ، هناء خليل (٢٠١٢م): فاعلية استخدام ملف الإنجاز الالكتروني لتنمية بعض الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات

بكلية التربية في جامعة الأقصى بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.
[٥] أحمد، رحاب فايز؛ أحمد ، أحمد فايز (٢٠٠٩م): الجيل الثاني من الويب وأدواته دراسة مقارنة، دورية العلوم الإنسانية، جامعة بني سويف: كلية الآداب، المجلد الثاني، العدد الرابع عشر، أبريل.
[٦] الباقر، نصرة رضا حسن (١٩٩٣م): صفات وكفايات معلم رياضيات المرحلة الابتدائية بدولة قطر، حولية كلية التربية، العدد العاشر.
[٧] البيطار، حمدي محمد (٢٠٠٥م): فعالية برنامج للتعلم الذاتي باستخدام الكمبيوتر لتدريس مقرر حساب الإنشاءات في تنمية التحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز والقدرة المكانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الصناعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.
[٨] الجندي، علياء عبد الله (٢٠٠٥م): فعالية الوحدات النسقية في تنمية كفايات توظيف تكنولوجيا المعلومات لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، جامعة أم القرى، المجلد السابع عشر، العدد الأول، يناير.
[٩] الحجايا، نايل؛ السعودي، خالد (٢٠١٣م): درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبتهم أثناء التدريس الصفي في لواء بصيرا، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، فلسطين: جامعة النجاح، المجلد (٢٧)، العدد (٩).
[١٠] الخليفة، هند بنت سليمان (٢٠١١م): توظيف تقنيات ويب ٢,٠ في خدمة التعليم والتدريب الالكتروني.
Available at: hend-alkhalifa.com/wp content/uploads/2008/02/alkhalifa -pd f (Retrieved on: October,18,2013).
[١١] الخوالده، ناصر أحمد؛ المشاعلة، مجدي سليمان (٢٠٠٩م): كفايات معلمي التربية الإسلامية للتعلم الالكتروني، مجلة العلوم التربوية

والنفسية، جامعة البحرين: كلية التربية، المجلد (١٠)، العدد (٤)، ديسمبر .

[١٢] الزهراني، مرضي بن غرم الله (٢٠٠٧م): المدخل التقني في تعليم اللغة العربية :مفهومه وأسسه ومطالبه وتطبيقاته، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها :إسهامات اللغة والأدب في البناء الحضاري للأمة الإسلامية الذي عقد في الفترة من ١٨-٢٠/ ذو القعدة/١٤٢٨هـ الموافق ٢٨-٣٠/ نوفمبر ٢٠٠٧م، ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية.
Available at: http:// http://uqu.edu.sa/page/ar/6793 (Retrieved on: October,18,2013)

[١٣] السيد، محمد بخيت (٢٠١٣م): فاعلية برنامج مقترح قائم على أدوات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بمواجهة الكوارث البشرية والتفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.

[١٤] الشقري، شمعه صالح (٢٠٠٨م): فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية قائم على التعلم الذاتي لتنمية التنور البيئي لدى الطلاب المعلمين في اليمن في ضوء بعض المعايير العالمية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.

[١٥] العليمات، حمود محمد (٢٠١٠م): درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية الحديثة لتنمية المعلمين مهنياً، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية ، فلسطين، غزة: الجامعة الإسلامية، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ٢٦٥-٢٩٨.

[١٦] المحمادي، رانية بنت حامد (١٤٣٣ هـ): مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الالكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

[١٧] المفتي، محمد أمين (١٩٩١م): سلوك التدريس، سلسلة معالم تربوية رقم (٤)، القاهرة : مركز الكتاب للنشر.
[١٨] الموسى، عبد الله عبد العزيز؛ والمبارك، أحمد عبد العزيز (٢٠٠٥م): التعليم الاليكتروني: الأسس والتطبيقات، مطابع الحميضي، الرياض.
[١٩] بتيل، عبد الرحمن سعيد (٢٠١٠م): برنامج مقترح قائم على الكفايات المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير في ضوء احتياجاتهم التدريبية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
[٢٠] بريكيت، أكرم بن محمد (٢٠١١م): واقع التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، المجلد (٢٦)، العدد (٧١)، الجزء الأول.
[٢١] بني دومي، حسن علي (٢٠١٠م): مدى امتلاك معلمي العلوم في محافظة الكرك للكفايات التكنولوجية التعليمية: مجلة العلوم التربوية، الجامعة الأردنية: عمادة البحث العلمي، المجلد (٣٧)، العدد (١).
[٢٢] بيتس، دبليو؛ بول، غازي. (٢٠٠٦م): التعليم الفعال بالتكنولوجيا في مراحل التعليم العالي أسس النجاح. (ترجمة إبراهيم الشهابي). الرياض: مكتبة العبيكان. (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠٠٣م).
[٢٣] جاد، منى محمود (٢٠٠٧م): مدى تمكن أعضاء هيئة التدريس من كفايات التعلم الاليكتروني في جامعة الباحة، تكنولوجيا التعليم - سلسلة دراسات وبحوث محكمة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، العدد ١٧، المجلد الثاني.
[٢٤] حسب النبي، محمد سعيد (٢٠١٢م): كفايات معلم اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين، المؤتمر الدولي الأول للغة العربية: (العربية لغة عالمية: مسئولية الفرد والمجتمع والدولة) عقد في الفترة من ١٩-٢٣ مارس، المجلس الدولي للغة العربية، لبنان: بيروت).

Available at: http:// alarabiah. org/index. php? op=view_all_ studies &id=15 (Retrieved on: October,18,2013)

[٢٥] حسن، هيثم عاطف (٢٠١٢م):فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي على تنمية بعض الكفايات الالكترونية في الدراسات الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

[٢٦] حمادة، فايزة أحمد (٢٠٠٠م): أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم للإتقان في تدريس القسمة للصف الخامس، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.

[٢٧] خضير، رائد و آخرون (٢٠١٢م): خصائص معلم اللغة العربية الفعال: دراسة مقارنة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، أربد: جامعة اليرموك، مجلد (٨)، العدد (٢).

[٢٨] رامو ، لمى (٢٠١٣م): فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.

[٢٩]رضوان، أحمد محمد (٢٠١١م): أثر استخدام التعلم الالكتروني في تدريس البلاغة على تنمية التحصيل المعرفي والذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة سوهاج.

[٣٠]ريان ، فكري حسن (٢٠٠٧م): دليل إعداد الخطة البحثية وكتابة الرسائل العلمية في التربية-المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس: كلية التربية .

[٣١]زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥م): رؤية جديدة في التعليم والتعلم الاليكتروني: المفهوم – القضايا –التطبيق –التقييم، الدار الصولتية للتربية، الرياض.

[٣٢]زين الدين، محمد محمود (٢٠٠٥م): تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات " في منظومة التعليم عبر الشبكات، تحرير: محمد عبد الحميد، القاهرة: عالم الكتب.

[٣٣]زين الدين ، محمد محمود (٢٠٠٧م):كفايات التعليم الالكتروني، السعودية، جده: دار خوارزم للنشر.

[٣٤]زين الدين، نور حميمي؛ غالب، محمد فهام؛ شهرير، محمد صبري (٢٠١١م): خطوات تعليم مهارة الكتابة عبر برنامج "ويكي" وإجراءاتها لدى دراسي العربية بوصفها لغة ثانية نموذجاً، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، ماليزيا، كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية، السنة الثانية، العدد الخاص (لسانيات تطبيقية)، سبتمبر.

[٣٥]زين الدين، نور حميمي؛ غالب، محمد فهام (٢٠١٢م): استراتيجيات الطلاب غير المتخصصين في اللغة العربية في تعلم مهارة الكتابة عبر برنامج ويكي، مجلة الإسلام والتربية العربية ، ماليزيا، جامعة كبانغسان: كلية التربية، المجلد (٤)، العدد (١).

[٣٦]طه، حسين؛ عمران، خالد عبد اللطيف (٢٠٠٩م): أساليب التعلم الذاتي – الالكتروني – التعاوني - رؤي تربوية معاصرة، كفر الشيخ: دار العلم والإيمان.

[٣٧]عبد المجيد، عواطف حسن (٢٠١٢م): برامج إعداد معلم اللغة العربية تقنياً لمدرسة المستقبل، المؤتمر الدولي الأول للغة العربية :(العربية لغة عالمية: مسئولية الفرد والمجتمع والدولة) عقد في الفترة من ١٩-٢٣ مارس ، المجلس الدولي للغة العربية، لبنان: بيروت.

Available at: http:// alarabiah. org/index. php? op=view_all_ studies &id=15 (Retrieved on: October,18,2013).

[٣٨]عبد الوهاب، محمد محمود (٢٠٠٩م): فاعلية برنامج مقترح في تكنولوجيا المعلومات قائم على التعلم الذاتي باستخدام الانترنت في التحصيل المعرفي وتنمية المهارات التكنولوجية والوعي بها لدى طلاب الشعبة التجارية بكلية التربية بسوهاج، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.

[٣٩]علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٢م): القياس والتقويم التربوي – أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة: دار الفكر العربي.

[٤٠] عمار، حارص عبد الجابر (٢٠١٠م): فعالية استخدام التعلم الذاتي القائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد والقيم الاقتصادية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.

[٤١] عويس، محمد أحمد (٢٠١٢م): أثر برنامج مقترح في تدريس التعبير التحريري باستخدام المدونات الالكترونية على تنمية بعض مهارات التفكير لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الفيوم.

[٤٢] كمتور، عصام إدريس (٢٠١٢م): دور تقنيات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني في نشر وتعليم اللغة العربية بكليات التربية السودانية ، المؤتمر الدولي الأول للغة العربية :(العربية لغة عالمية: مسئولية الفرد والمجتمع والدولة)، عقد في الفترة من ١٩-٢٣ مارس ، المجلس الدولي للغة العربية، لبنان: بيروت.

Available at: http:// alarabiah. org/index. php? op=view_all_ studies &id=15 (Retrieved on: October,18,2013)

[٤٣] محمد، علام علي (٢٠١٠م): فعالية استخدام التعلم الذاتي القائم على الانترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير التباعدي، والوعي بقضايا التنمية الاقتصادية لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.

[٤٤] مسعود، حمادة محمد (٢٠٠٩م): فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات التدريبية في تنمية مهارات استخدام وتوظيف تكنولوجيا التعليم لدى معلمات التربية الخاصة بمراكز الوفاء الاجتماعي بسلطنة عمان، مجلة التربية، جامعة الأزهر: كلية التربية، العدد (١٤٢)، الجزء الثاني.

[٤٥] مطر، محمد إسماعيل (٢٠١٠م): فعالية مدونة الكترونية في علاج التصورات الخطأ للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

[٤٦]موسى، عفيفي محمد؛ الحنان، طاهر محمود (٢٠١٣م): تصور مقترح لتطوير كفايات معلمي اللغة العربية والتاريخ في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة و الوقوف على اتجاهاتهم نحو تطبيقها، بحث قدم للمؤتمر الدولي الثاني للغة العربية: اللغة العربية في خطر: الجميع شركاء في حمايتها، في الفترة من ٧-١٠ مايو، المجلس الدولي للغة العربية، الأمارات العربية المتحدة: دبي.

Available at: http:// alarabiah. org/index. php? op=view_all_ studies &id=15 (Retrieved on: October,18,2013).

[٤٧]نشوان، يعقوب؛ والشعوان، عبد الرحمن (١٩٩٠م): الكفايات التعليمية لطلبة كلية التربية بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، مج ٢، العلوم التربوية (١).

[٤٨]نصر، حسني محمد (٢٠٠٧م): المدونات الالكترونية ودورها في دعم مجتمع المعلومات في العالم العربي، المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية "مجتمع المعرفة : التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربي حاضراً ومستقبلاً " عقد في الفترة من ٢-٤ ديسمبر، سلطنة عمان، مسقط: جامعة السلطان قابوس، المجلد الأول.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

[49] Bongey, S. Cizadlo, G. & Kalnbash, L.(2006):Explorations in course-casting :Podcasts in Higher Education. Campus wide information systems ,Vol.(23),No.(5),350-367.

[50] Dowens, S.(2008):"Web 2.0,E_Learning 2.0and the New Leaning", Learning Technologies Conference, London, UK,30January, Available at :http: //www. downes.ca/ presentation /173 ,(Retrieved on :May,9,2012).

[51] Edirisingha, P., Rizzi, C., Rothwell, L.(2007):Pod casting To Provide Teaching and Learning Support for An Undergraduate on English Language and Communication, Turkish online Journal of Distance Education, Vol.(8), No(3), July.

[52] Farwell, T., Waters, R.(2010):"Exploring the Use of Social Book marking Technology in Education: An Analysis of Students Experiences Using A course –Specific Delicious.com Account, Journal of Online Learning and Teaching, Vol.(6), No(2), June .

[53] Jimoyiannis, A. & Others(2013): Preparing teachers to integrate Web 2.0 in school practice: Toward a framework for Pedagogy 2.0, Australasian Journal of Educational Technology, Vol.(29), No. (2), PP. 248-267.
[54] Karrer ,K.(2007):"What is E_ learning 2.0"Available at: http://elearning tech.Bogspot.com /2006/ 02/ what- is- elearning 2.0 .html. (Retrieved on:October,13, 2012).
[55] Oda, F. (2012):The Effect Using Wiki on Improving Palestinian 9th Graders English Writing Skills and their Attitudes Towards Writing, Thesis of Master of Education, Faculty of Education, The Islamic University of Gaza.
[56] Rajendra,H., Gopalaswamy, M.(2011):"Use of Web 2.0 Tools and Technologies for Science Communication in biomedical Sciences: A special Reference to Blogs", International Journal of Library and Informational Science, Vol.(3), No.(4),May.
[57] Redden ,C.(2010):Social Book marking in Academic Libraries Trends and Applications, The Journal of Academic Librarianship, Vol.(36), No(3), May.
[58] Tambouris, E. & Others(2012):Enabling Problem Based Learning Through Web 2.0 Technologies: PBL 2.0. Educational Technology & Society, Vol.(15), No. (4.
[59] Yoo, J., & Huang, D. (2011). Comparison of Web 2.0 Technology Acceptance Level based on Cultural Differences, Educational Technology & Society, Vol.(14), No. (4).

The Effectiveness of a Training Program Based on Self-Learning in the Development for some of the Efficiencies of Web 2.0 e-Learning Tools to the Arabic Language Teachers at the Secondary Schools

Dr. Ahmed Alnashwan
Associate Professor - Curriculum and Instructions Teaching Department

Abstract. This study aims to show the efficiencies of design and employ some of web 2.0 tools for e-learning to the Arabic language teachers at secondary schools in Riyadh. Has been applied to (33) a teacher of Arabic language. This study used a descriptive approach and quasi-experimental based on the presence of a control group and the experimental group to note the effectiveness of the training program on the efficiencies of the design and employ some of the second generation of e-learning tools.

The results showed that the presence of statistically significant differences at the level (0.05) between the average sample grades in the two applications for both pre and post observation card efficiencies design web 2.0 e-learning of the teachers in favour of the post application tools, as well as there are differences that are statistically significant at the level (0.05) between the averages of the sample in the two applications for pre and post observation card efficiencies employ some web 2.0 e-learning tools for learning and teaching Arabic language in favour of the post application degrees.

Key words: training program - self-learning - the second generation tools for e-learning - the Arabic language teachers at the secondary level